Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنا كذلك نفعل بالمجرمين. إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون. ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون . بل جاء بالحق وصدق المرسلين . أنكم لذائقوا العذاب الأليم . وما تجزون إلا ما كنتم تعملون . إلا عباد الله المخلصين . أولئك لهم رزق معلوم . فواكه وهم مكرمون . فى جنات النعيم . على سرر متقابلين . يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين . لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون . وعندهم قاصرات الطرف عين . كأنهن بيض مكنون . فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون . قال قائل منهم أنى كان لى قرين . يقول أأنك لمن المصدقين . إذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون . قال هل أنتم مطلعون . فاطلع فرآه فى سواء الجحيم قال تالله أن كدت لتردين . ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين . أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين . ان هذا لهو الفوز العظيم . لمثل هذا فليعمل العاملون . أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم . إنا جعلناها فتنة للظالمين . إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم . طلعها كأنه روس الشياطين . فأنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون . ثم أن لهم عليها لشوبا من حميم . ثم أن مرجعهم لإلى الجحيم . أنهم الفوا آباءهم ضالين . فهم على أثارهم يهرعون . »

فالقرآن هنا يعطينا صورة عن موقف من مواقف الآخرة وما يكون فيه الخصوم من حسرة وندم، وما يكون بين بعضهم والبعض الآخر من لوم وتأنيب، فيرمى بعضهم الآخرين بأنهم هم الذين أضلوهم ، ويتخلى هؤلاء عن التبعة ويرمون الأولين بأنهم كانوا طاغين، وأنه لم يكن لهم عليهم من سلطان . ثم يقارن بين مافيه المؤيدون للنبي من نعيم ومافيه المعارضون من جحيم ،فهؤلاء لهم رزق معلوم، ولهم فواكه وهم مكرمون فى الجنات ، ويطاف عليهم بكأس من معين وعندهم قاصرات الطرف . وهؤلاء فى الجحيم لايموتون إلا الموتة الأولى وطعامهم من شجرة الزقوم، وهذه الشجرة تخرج فى أصل الجحيم وشكلها من القبح والدمامة بحيث مثل له القرآن برؤوس الشياطين ،ثم هم آكلون منها فمالئون منها البطون، فإذا ما عطشوا كان لهم من الشراب شوبا من حميم،وهم بعد كل هذا وهذا ،مرجعهم